

واقع إدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التراث الثقافي
بإمارة الشارقة

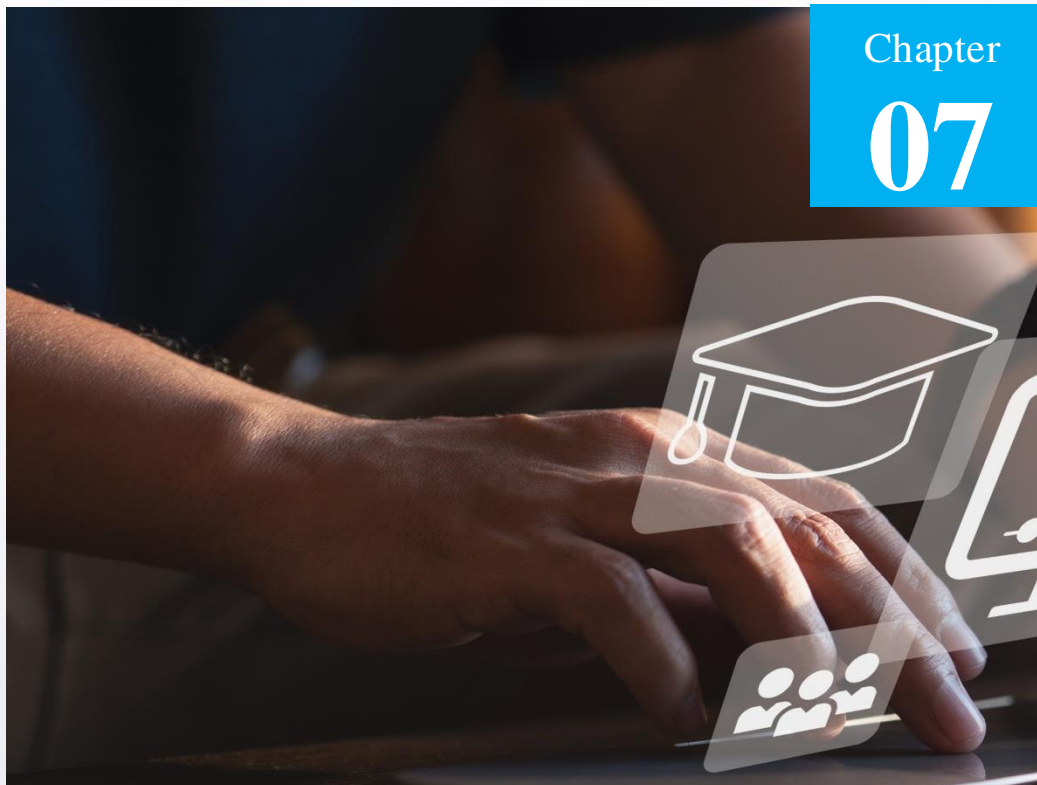
قضايا بحثية
إشراف د. هبة القصبي
إعداد الطالبة : رماح خليل جوبان

Prepared by :Remah Khalil joban
PHD - 241000569



Chapter
07

التكليف السابع



تاريخ زيارة الموقع:
26-MAR-2025.

Doch:[URL:https://journals.ekb.eg/article_302651.html](https://journals.ekb.eg/article_302651.html)

عنوان الدراسة

لدى دراستنا للبحث بعنوان (واقع إدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التراث الثقافي بإمارة الشارقة) وجدنا أن العنوان يشير إلى موضوع البحث و الذي يدور حول العلاقة بين إدارة المحتوى الرقمي ومجال التراث الثقافي، و الدور الجوهري للتكنولوجيا في تعزيز استراتيجيات الحفظ، الوصول إلى الجمهور، وإبراز الهوية الثقافية و قد سلط الضوء على الواقع الفعلي لإدارة المحتوى في المؤسسات المعنية بالتراث في إمارة الشارقة. وعكس تركيزًا واضحًا على الجانب الإداري والتقني المرتبط بإدارة المحتوى، وليس فقط على المحتوى التراثي نفسه، كما أن البحث توجه بشكل مباشر وواضح للبيئة المؤسسية المحلية (الشارقة) كمجال جغرافي وتجريبي للدراسة، مما يعطي البحث بعدًا تطبيقيًا واقعيًا.

المستخلص

يشير المستخلص إلى أن الهدف الرئيسي من الدراسة هو تشخيص الواقع الفعلي لإدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التراث الثقافي في الشارقة، مع التركيز على: خصائصه، أدواره في دعم الثقافة والهوية والفجوة بين الواقع والمأمول. كما أنه أشار إلى أهمية إدارة المحتوى الرقمي في دعم الوعي الثقافي وتعزيز الهوية المحلية، خصوصاً في ظل التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات.

كما أنه أشار للمنهج المتبع في البحث (الوصفي التحليلي) و النهج المتبع في جمع البيانات. ، واضاء على النتائج كوجود حاجة ماسة لاستراتيجية فعالة لإدارة المحتوى. و الثغرات في تلبية احتياجات المستخدمين مما اضفى وضوحاً منذ البداية لجميع الخطوات المتبعة في البحث .

و ختم مع صياغة للتوصيات كتطوير السياسات المتعلقة بالمحتوى الرقمي. وتقييم مستمر باستخدام أدوات كمية (مؤشرات، إحصاءات).

المستخلص جاء مترابطاً وواضحاً، لم يذكر المستخلص الفرضيات أو الإطار النظري لكنه غطى العناصر الرئيسية للدراسة: الهدف، المنهج، الأداة، النتائج، التوصيات. و عكس اتساقاً بين المشكلة البحثية والنتائج، مما يدل على أن الدراسة تمت وفق خطة بحثية متكاملة.

مشكلة الدراسة

تمت صياغتها بطريقة واضحة ومنهجية، تبدأ من التساؤل العام ثم تتفرع إلى أسئلة محددة، وتنسجم تمامًا مع باقي مكونات الدراسة مثل الأهداف والإطار النظري. وشكلت أساس جيد لبناء فرضيات قوية لاحقًا. حيث أنها تتمثل في

الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما واقع إدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التراث الثقافي بإمارة الشارقة، وما الذي يمكن أن يطرّره؟ مما يجعلها واضحة ومباشرة.

ويتفرع منه عدد من الأسئلة الفرعية، منها: (ما هي استراتيجيات إدارة المحتوى الرقمي في المؤسسات الثقافية؟ ما مدى توافر الموارد البشرية العاملة في هذا المجال؟ وما هي أبرز التحديات التي تواجه هذه المؤسسات في إدارة المحتوى؟

كما وأن الأسئلة الفرعية غطت الأبعاد

الاستراتيجية: البعد الإداري والتنظيمي. الموارد البشرية: البعد الإنساني والتطبيقي، التحديات: البعد العملي ، مما

ساعد علي جعل المشكلة قابلة للتحليل و القياس

كما و أنه هناك اتساق بين المشكلة والأهداف فكل سؤال فرعي يقابله هدف مباشر.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التراث الثقافي بإمارة الشارقة، مع التركيز على:

- التعرف على استراتيجيات إدارة المحتوى الرقمي في المؤسسات الثقافية.
- الوقوف على مدى توفر الموارد البشرية المؤهلة لإدارة هذا المحتوى.
- رصد التحديات والصعوبات التي تواجه إدارة المحتوى الرقمي، واقتراح سبل لتطويره.
- وجدنا أن الأهداف مكتوبة بصيغة مباشرة وواضحة. وقد حرص الباحث على جعلها تتسلسل (من الفهم العام للواقع إلى تفصيل في الموارد والتحديات). كما و أنها تعكس تماسكاً بين العنوان، المستخلص، والإطار النظري.
- إضافة الى أن الأهداف أظهرت ترابطاً مع الإشكالية المطروحة مما جعل الأسئلة بحثية قابلة للقياس والتحقيق.
- ف أتت الأهداف ،منسجمة ومنظمة، وتُشكل أساساً متيناً لبناء الفرضيات، أدوات البحث، وتحليل النتائج. كما تعكس رؤية بحثية واضحة تربط التحليل النظري بالتطبيق العملي.

أهمية الدراسة

جاءت الدراسة لتسد فراغًا معرفيًا في مجال إدارة المحتوى الرقمي ضمن مؤسسات التراث في الشارقة، وهو مجال نادر التداول في الأدبيات و البحوث السابقة فساهمت في الربط بين مفاهيم "التراث الثقافي" و"نظم المحتوى الرقمية"، مما يعزز البنية النظرية في هذا المجال ، كما و أنها قدمت تشخيصًا دقيقًا للواقع الحالي داخل المؤسسات الثقافية، مما يساعد صنّاع القرار على وضع سياسات أكثر فعالية.و تطوير نظم واستراتيجيات إدارة المحتوى، مما يعزز من كفاءة المؤسسات في توصيل رسائلها الثقافية للجمهور. وبتركيزها على إمارة الشارقة فقد أعطت أهمية مجتمعية و ساعدت في تعزيز الهوية الثقافية عبر أدوات رقمية حديثة،لتسهم في نشر الوعي بالتراث لدى الأجيال الجديدة. وفتح المجال لأبحاث مستقبلية تتناول الجوانب التقنية والإدارية والثقافية بشكل أكثر تعمقًا

• مع ملاحظتنا ل...

تم ذكر دراسات سابقة لكن لم يتم التطرق بشكل مباشر إلى أهمية الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

فرضيات الدراسة

لم تُصغَ الفرضيات بشكل تقليدي (مثلا جمل تبدأ بـ "هناك علاقة ذات دلالة...") لكنها طُرحت في شكل توجهات بحثية ضمنية . على سبيل المثال:
يوجد قصور في استراتيجيات إدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التراث.
قلة الموارد البشرية المؤهلة تؤثر سلبًا على كفاءة الإدارة الرقمية.
التحديات المؤسسية والتنظيمية تمثل عائقًا أمام تطوير نظم إدارة المحتوى.
وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي و فيه قام الباحث بطرح أسئلة بحثية وتحقيقها من خلال أدوات كمية .

الفجوات البحثية

أشار البحث الى قلة الدراسات التي ركزت تحديدًا على واقع إدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التراث الثقافي في السياق الإماراتي، وتحديدًا إمارة الشارقة فمعظم الدراسات السابقة إما تناولت المكتبات، أو مؤسسات إعلامية، أو ركزت على الجانب التقني العام، بينما أتت هذه الدراسة لتقوم بالربط بين الإدارة الرقمية والهوية الثقافية التراثية في بيئة محددة. وقد تطرق الباحث إلى دراسات شملت مصادر عربية وأجنبية، مكّنته من بناء أساس نظري صلب. إضافة الى ان جميع الدراسات تدور في فلك إدارة المحتوى الرقمي، سواء في المجال الثقافي أو المعلوماتي وقد تم توظيفها ل تحديد الفجوة البحثية، دعم بناء المفاهيم، واختيار المنهج وأداة البحث ، وقد قدم الباحث مراجعة وصفية جيدة.

وقد قسّم الباحث الدراسات إلى قسمين: الدراسات العربية السابقة و دراسات اجنبية بحثت في تطبيقات أنظمة إدارة المحتوى المؤسسية.

ومع ذلك كان من الممكن تعزيز التحليل بمقارنات نقدية أعمق بين المناهج ونتائج الدراسات السابقة، لإبراز خصوصية دراسته بشكل أقوى

المفاهيم الأساسية

وجدنا أن المفاهيم الأساسية التي تناولها البحث كالتالي:

التراث الثقافي بشقيه المادي و غير المادي : وهذا التعريف مهم جدًا للدراسة لأن الباحث يتناول "المحتوى الرقمي للتراث"، إضافة الى اعتماده على مراجع دولية مثل اليونسكو، ومصادر أكاديمية متخصصة

إدارة المحتوى الرقمي :ومن خلاله وضع المهام الأساسية لإدارة المحتوى و اظهر أهمية المحتوى الرقمي كأصل مؤسسي يجب العناية به لا مجرد ملفات إلكترونية.

نظام إدارة المحتوى المؤسسي : والذي بدوره قدم فهماً عميقاً للفرق بين مجرد إدارة محتوى وبين وجود نظام مؤسسي شامل لإدارته.

ومنه نستطيع ان نقول بأن الباحث نجح في وضع أرضية معرفية قوية من خلال التعريفات التي استخدمها، مما يساعد القارئ على فهم مكونات الدراسة وسياقها بشكل واضح.

و لكن كان من المفيد لو أوضح الفرق بين بعض المصطلحات و التي قد تسبب اختلاطاً في الفهم عند القارئ غير المتخصص مثل "المحتوى الرقمي" و"التحول الرقمي" أو "الأرشفة الرقمية".

نموذج الدراسة

انطلاقاً من أن نموذج الدراسة هو البنية التي تُحدد العلاقات بين المتغيرات الرئيسية التي تسعى الدراسة إلى قياسها وفهمها. نجد أن الباحث قدم نموذجاً نظرياً ضمنياً من خلال مكونات البحث، وتحديدًا في المنهجية وتحليل البيانات. وقد هدف نموذج الدراسة قياس مدى تأثير أساليب إدارة المحتوى على نجاح المؤسسات الثقافية في أداء مهامها. تحديد نقاط الضعف في التطبيق العملي لنظم إدارة المحتوى. الربط بين البعد الرقمي (إداري-تقني) والبعد الثقافي .

ومن خلال استقراء ما ورد في الدراسة نجد أن:
المتغير المستقل: (إدارة المحتوى الرقمي) ويشمل: السياسات، الأدوات، الأنظمة، والاستراتيجيات.
المتغيرات التابعة: كفاءة أداء المؤسسات الثقافية و التي تشمل "قدرتها على الحفاظ على التراث الثقافي، مستوى تفاعل المستخدمين مع المحتوى ومستقبل المجال الرقمي فيها"
متغيرات وسيطة (ضمنية): الموارد البشرية المؤهلة، التحديات الإدارية والتقنية، البنية التحتية الرقمية

نجد أن الباحث قدم نموذجاً متماسكاً ومنطقيًا، ويعكس فهمًا عميقًا للعلاقة بين التكنولوجيا والتراث الثقافي. ف جميع المتغيرات مرتبطة بمنطق واضح وبالعلاقة سبب ونتيجة ويفتح المجال للباحثين المستقبليين ب توسيعه ليشمل مؤسسات أخرى أو مقارنات بين دول.

تحليل الإحصائي للدراسة

اعتمد الباحث أدوات البحث الكمي الوصفي ، و طبقها من خلال أداة قائمة المراجعة Check List لجمع البيانات من المؤسسات المستهدفة. ، وهو مناسب لطبيعة الدراسة التي تسعى لرصد الواقع وتقييم الأداء وتقديم صورة دقيقة للواقع.

كما أنه اعتمد منهج التحليل الإحصائي الوصفي و استخدم فيه النسب المئوية والجداول لتحليل مدى وجود استراتيجيات مكتوبة لإدارة المحتوى ،نوع الأنظمة الرقمية المستخدمة (ان وجدت) ،مستوى تدريب وتأهيل الموارد البشرية و مؤشرات للمحتوى الرقمي.

نجد أن الباحث
قدم النتائج بلغة رقمية بسيطة وسهلة التفسير و جاء التحليل يدعم الأسئلة البحثية ويعزز الاستنتاجات
كما أن النسب المئوية كشفت عن نقاط الضعف التي بُنيت عليها التوصيات لاحقاً

نتائج الدراسة

أبرز النتائج التي خلص اليها البحث :
ضعف الاستراتيجيات المؤسسية
تدني مستوى البنية التحتية الرقمية
نقص الكوادر المؤهلة
غياب أدوات القياس والتقييم
عدم التكامل بين المؤسسات الثقافية

لنجد أن النتائج أتت لتعكس واقعًا دقيقًا في كثير من المؤسسات العربية، وليس فقط في الشارقة، إضافة إلى تطابقها مع أهداف الدراسة و الأسئلة الفرعية كما وأنها نجحت في كشف نقاط ضعف حقيقية في البنية المؤسسية الرقمية و مهدت مباشرة للتوصيات التي قدمها الباحث.

توصيات الدراسة

الدراسة نجحت في الوصول إلى توصيات واقعية ومبنية على بيانات واضحة. فوجد أنها متوافقة تمامًا مع نتائج الدراسة، حيث أنها شملت الجوانب الإدارية والبشرية والتقنية. وأعطت بعدا منطقيًا لتطوير هذه النتائج لاحقًا من خلال دراسة مقارنة بين مؤسسات مختلفة، أو عبر تنفيذها مستقبلاً

لكنها لم تتطرق إلى نوع الأنظمة أو التقنيات التي يُنصح باعتمادها .



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

